سلوك التنمروعلاقته بالاكتئاب النفسي لدى التلاميذ المتمدرسين

Bulling behaviour and its relationship to psychological depression among schoolchildren

Le comportement d'intimidation et sa relation avec la dépression psychologique chez les écoliers

د. يمينة زندي

جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله

تاريخ الإرسال: 24-08-2023- تاريخ القبول: 06-11-2023- تاريخ النشر: 31-12-2023

مخلص

هدفت الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين سلوك التنمر المدرسي والاكتئاب النفسي عند التلميذ المتمدرس، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وتطبيق مقياس سلوك التنمر ومقياس الاكتئاب النفسي على عينة من التلاميذ تكونت من (80) تلميذ وتلميذة، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه بين التنمر المدرسي والاكتئاب النفسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في سلوك التنمر والاكتئاب النفسي.

الكلمات المفتاحية: سلوك التنمر؛ الاكتئاب النفسي؛ التلميذ المتمدرس؛ العدوان.

Abstract

The study aims to explore the relation between the school bulling and psychological depression with student by reaching the most important points that fall under the subject of our research, using the descriptive analytical method and the statistical package for the social science (Spss) and Pearson correlation coefficient. After applying the bullying behavior scale and the psychological depression scale with a sample of (80) students, the study concluded that there is a correlation between school bullying and psychological depression and the presence of statistically significant differences between males and females in both bullying behavior and psychological depression.

Keywords: bulling behaviour; psychological depression; schoolchildren; aggression.

Résumé

La présente étude analyse la relation entre le comportement d'intimidation et la dépression psychologique chez l'enfant scolarisé. La méthodologie suivie repose sur la méthode analytique et descriptive, et l'application de l'échelle de comportement d'intimidation et l'échelle de dépression psychologique sur un

échantillon de (80) élèves des deux sexes .Les résultats obtenus révèlent l'existence d'une corrélation entre le comportement d''intimidation et la dépression psychologique à l'école, ainsi qu'une différence statistiquement significative entre les garçons et les filles scolarisés au niveau de la répartition de cette corrélation.

Mots-clés: comportement d'intimidation; dépression psychologique; enfant scolarisé; agression.

مقدمة

شهدت المؤسسات التربوية في كل الأطوار انتشارا كبيرا للمشكلات المدرسية ما بين المتعلمين وكانت لها أثارا سلبية تعرقل المسار التعليمي للتلميذ، وأصبح التنمر من المشكلات الشائعة في وقتنا الحالي وشكلا من أشكال العنف والإيذاء والإساءة، قد يكون لفظيا أوغير لفظي أوقد يكون الكترونيا. وقد تتعرض شريحة معينة من تلاميذ المدارس إلى ظاهرة العنف التي غالبا ما تمس جميع المراحل العمرية ولا ترتبط بجنس محدد أو بفترة من طور التمدرس.

وقد نال هذا السلوك اهتمام العديد من المختصين والخبراء في علم النفس لكونه أكثر أنواع العنف شيوعا خلال السنوات الأخيرة في مختلف أنحاء العالم. وتأثيرا على الحالة النفسية للتلاميذ، ونشاط التعلم والمناخ المدرسي. وهذا ما أوضحته دراسة "سامبسون" (2009) نقلا عن "أشرف محمد وآخرون" (2018) التي كشفت أن 37،8% من الطلاب يتعرضون للتنمر بشكل منتظم، وما بين 9،5 %يتنمرون بشكل غير منتظم. وأكدت دراسة ماكروم (2004) أن ضحايا التنمر يتعرضون لعنفه على الأقل مرة في الأسبوع، وأن حوالي 60% من التلاميذ الذين ارتكبوا جرائم في سن 24 يعود تقريبا الى ممارسهم لسلوك التنمر خلال المرحلة الإعدادية.

ومن جهتها أقرت الدكتوراه هدى العزوني أن ذات السلوك قد يؤدي الى تفشي حالات الفوضى والاضطراب والآثار الخطيرة التي تقع على المتنمرين أنفسهم والتي تتمثل في الدرجات السيئة وانخفاض الكفاءة الذاتية والاجتماعية. فهو شكل من أشكال التفاعل العدواني غير المتوازن ويحدث بصورة متكررة باعتباره فعلا روتينيا يوميا في علاقات الأقران في البيئة المدرسية. (العزوني:2020، ص 15)

وغالبا ما يتحول هدا السلوك إلى نوع من الانحراف والخروج عن السيطرة إلى أن يصبح سلوكا شاذا يتنافى مع قيم المجتمع-مما ينجم عنه اكتئاب حاد وانطواء لدى الفرد، وقد

يشكل الاكتئاب مرضا شائعا، يحدث اضطراب المزاج الذي يسبب شعورا متواصلا بالحزن وفقدان المتعة والاهتمام ونقصا في التركيز والتفكير وتقدير الذات. وعليه سيتم في هذه الدراسة معرفة مدى وجود علاقة بين سلوك التنمر المدرسي والاكتئاب النفسي لدى التلميذ، مع التركيز على الكشف أيضا عن الفروق حسب الجنس.

1.الإشكالية والفرضيات

1.1.الإشكالية

تعد دراسة الطفولة والمراهقة والاهتمام بهما من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره لذا فقد ازداد الاهتمام في السنوات الأخيرة بدراسة مشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأطفال والمراهقين والبالغين ولا سيما المتمدرسين. وتلعب المدرسة دورا هاما في تربية الأبناء، فالمدرسة ليست مكانا لاكتساب المعرفة والمعلومات فقط. بل هي مكان لسقل شخصية التلميذ وتزويده بالقدرات الخاصة. ويمكن للمدرسة من خلال الملاحظات المستمرة للتلميذ رصد أي تغير في سلوكه حيث يعاني تلاميذ المدارس من بعض المشكلات التي تؤثر على سلوكهم وشخصيتهم. (الشلاوي وإسماعيل،2014، ص 23)

أصبح سلوك التنمر في وقتنا الحالي يشكل اضطرابا اجتماعيا لدى المتنمر فهو يجمع بين العدوان بكل أشكاله سواء كان ذلك لفظيا أو غير لفظي، مادي أو غير مادي، وبين السلوك غير الاجتماعي والذي يظهر على التلميذ في علاقاته بأقرانه في الصف الدراسي ولأنه أصبح اليوم مشكلة متنامية في المدارس شغل اهتمام العديد من الباحثين والعلماء في البحث في هذا المجال، وعليه اعتبره العديد من الباحثين على انه ذلك السلوك المشين الذي يتمثل في العنف بكل أشكاله وأنواعه.

فالتنمر ليس بالأمر الجديد إلا انه كان منذ القدم ، وهذا ما أشار إليه (Salmivalli , 1999) أن البداية الأولى لمصطلح التنمر كان في أواخر السبعينات في النرويج والسويد، وكان "أولويس" هو من بدأ أول برنامج لوقف التنمر في النرويج عام (1973) نتيجة لحالات الانتحار العديدة بين التلاميذ الذين كانوا ضحايا التنمر، ومنذ ذلك الحين بدأ الباحثون في العديد من الدول بدراسة طبيعة وانتشار التنمر بين الأطفال، ولقد رفض المصطلح الأول الذي ظهر للتنمر وهو العصابة الإجرامية وهي كلمة تشير إلى هجوم جماعي من مجموعة على شخص من مجموعة أخرى ،فلقد بدل هذا المصطلح إلى التنمر وهو

المصطلح السائد في أغلب البحوث. وهذا ما يقودنا القول إلى أن التنمر يكمن في ذلك السلوك العدواني الذي لا يرغب به في الوسط المدرسي والقائم على العنف والسلوك العدائي السلبي مما يتسبب في خلق ضرر نفسي وجسدي لدى المتمدرسين، كالقلق والاكتئاب وتدني تقدير الذات وإيذاء النفس والعزلة.

فالتنمر المدرسي حسب"أوليس " (Olweus,2013) عبارة عن ظاهرة قد تكون عالمية تهدد الأطفال المتمدرسين ومنهم المراهقين، وتتخذ أشكالا مختلفة بما في ذلك لفظية والتنمر الجسدي والعلائقي وحتى الالكتروني، وحسب تقرير منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو) وجدت أن سلوك التنمر منتشر في المدارس بنسبة 32 % في المدارس وهذا عبر جميع البلدان التي توفرت منها البيانات أي ما يعادل ثلث من الأطفال المتمدرسين والمراهقين يتعرضون للتنمر. (Zepeng, Gan, Ziang, and al, 2022, p.1)

ترى الباحثة "خوج" أن التنمر المدرسي ما هو إلا وصف لجميع المشكلات التي تحدث بين تلاميذ المدارس، والتي تمارس من قبل أحدهم ضد آخر قليل الحيلة ولا يقوى على المواجهة أو المجابهة أو المدافعة عن نفسه، وإن هذا السلوك الذي يوجه من التنمر ضد آخر قد يأخذ أشكالا متعددة جسدية، انفعالية أو لفظية أو مباشرة أو غير مباشرة (خوج، 2012).

وهذا ما أكد عليه "شايع" بأن التنمر المدرسي حسب "ستوري" وسلابيان" يعتبر مشكلة سلوكية لها أثارها الخطيرة على الأطفال فعندما يقع الطفل ضحية للتنمر نجده يعاني من العديد من المشكلات مثل الخوف والعزلة الاجتماعية وقصور في تقدير الذات والغياب من المدرسة وانخفاض في تحصيل الدراسي. (شايع، 2018، ص 365).

ويرى (معاوية،2010، ص276) أن الأفراد الذين يكونون متنمرين وضحايا، فيتصفون بأنهم الأكثر قلقا والأقل شعبية وغير مستقرين انفعاليا ويستفزون بسهولة ويستفزون الآخرين بشكل متكرر، ولديهم حركة زائدة ومشكلات في الانتباه ويصفون عادة على أنهم يعانون من ظاهرة المزاج الحاد، وأن الأشخاص المتنمرين يتسمون بقصور التقمص العاطفي، والعجز في القدرة على تكبد الإحباط ويتصورون نقص التحصيل الآخرين والتصرف العدواني.

يؤثر التنمر في المدرسة حسب "جورجيو" (2008) على البناء الأمني والنفسي والاجتماعي للمجتمع إذ نجد ضحية المتنمر محروم من المشاركة ومرفوض اجتماعيا ويشعر بالخوف والقلق وعدم الارتياح وينسحب من المشاركات المدرسية. (شايع، 2016، ص 366).

وقد يتعرض المراهق للتنمر من طرف زملائه عندما يكون عرضة بصفة دائمة لسلوك عدواني مما يلحق به عمدا الأذى أو الإزعاج عن طريق مختلف أشكال العنف سواء كان لفظي أو جسدي، وقد يتضمن استعمال الألقاب المؤذية أو السخرية المهيبة أو المضايقة والإقصاء الاجتماعي. وحسب الباحثان زقعار وشريفي يمكن أن يعمل المراهق المتنمر بمفرده أو في إطار مجموعة من التلاميذ، وقد يكون مباشرا كالمطالبة بأموال أو ممتلكات من تلميذ آخر، أو غير مباشر كترويج إشاعات هم آخرين والمضايقة عن طريق البريد الالكتروني والهواتف الخلوية والرسائل النصية والمواقع التشهيرية. (شريفي، وزقعار، 2019، ص15). لذلك يعتبر سلوك التنمر في المدارس من أخطر السلوكيات التي يقع ضحيتها التلميذ أو ما يسمى بالضحية ويكون ذلك بإلحاق الأذى به، ويكون هذا الأذى بأشكال مختلفة وبصورة متكررة وأمام زملائه من التلاميذ وبصفة متعمدة مخلفة بذلك أثارا سيئة على نفسية التلميذ.

وقد أشار كل من (هيلوينيرج وسباك) إلى أن الدراسات والإحصاءات التي تمت في الولايات المتحدة الأمريكية تبين أن (1600000) طالبا يهربون من المدراس تخوفا من التنمر الذي يتعرضون له من زملائهم، وأن ثلث طلاب هذه المدارس تتراوح أعمارهم ما بين (11-18) عاما، وقد واجهوا أشكال من التنمر داخل المدرسة، وبالتالي فإن التنمر يشكل خطرا مدمرا على الأشخاص، وله أثاره السلبية ويسهم في انخفاض الانفعالية والشعور بالاطمئنان لديهم، كما أم ضحايا التنمر تعاني من الوحدة وسوء التوافق الاجتماعي وقصور العلاقات الاجتماعية، والانسحاب الاجتماعية، وفقدان الأمن النفسي ، وتدني مفهوم الذات.(الشلاش،2019، ص64).

وهذا ما ذهب إليه "هايمن" و"نيكروسون" (2012) أن حوالي 73,9 % من التلاميذ يستطيعون تخويف التلاميذ الآخرين وأن حوالي 36,6 % كانوا ضحايا للتنمر وخصوصا من هم تتراوح أعمارهم ما بين 11 و13 و15، كما أنه ارتفعت ذات النسبة خلال شهرين بمقدار 50,1 %على مستوى 25 مدينة أوروبية وأمريكا الشمالية (شربت،2018، ص 266).

فكلما زادت مدة ممارسة التنمر وتعرض الضحية له كلما زادت الآثار السلبية كالمشاكل العاطفية والنفسية كالقلق والاكتئاب ورفض الأقران وهذا ما يؤثر على الصحة النفسية على المدى البعيد، وغالبا ما يخفى الضحايا على أهلهم ما يتعرضون لهم لشعورهم بالخجل، وحتى لا يصفون بضعف الشخصية. (رمضان، 2016، ص 45).

حيث أظهرت العديد من الدراسات والنتائج والمعالجات الإحصائية عن وجود ظاهرة التنمر في أوساط التلاميذ وبدرجات متفاوتة وأن التلاميذ الذين يتعرضون للتنمر والمضايقات يعانون من انخفاض بتقدير الذات والذي حتما سيؤدي بهم إلى الاكتئاب النفسي والانعزال بعيدا عن الجو المدرسي.

فالاكتئاب يقصد به العزلة وتدني في تقدير الذات فهو حالة مزاجية تبين عدم قيمة الفرد كما يعتبر انه اختلال في التوازن النفسي بالشعور بالحزن وتقلب المزاج مع التفكير الزائد. ويدفع الاكتئاب النفسي لزيادة الأفكار السلبية التي تهدد حياة الفرد إلى الخطر في بعض الأحيان والإحساس بعد القيمة وفقدان الأمل في المستقبل وظهور بعض الأمراض الجسمانية واضطرابات الشهية بالإضافة إلى مشاعر الذنب نحو الآخرين. كما يعد من ا كثر الأمراض النفسية انتشارا وهناك من سموه مرض العصر فهو يصيب الذهن والجسد لذلك تظهر أعراض نفسية وجسدية تختلف من شخص لآخر من الشدة والأعراض.

وهذا ما توصل إليه مجموعة من الباحثين بأن سلوك التنمر عبارة عن مشكلة صحية خطيرة يمكن أن تؤدي إلى الاكتئاب النفسي والسلوك المعاق للمجتمع في وقت لاحق من حياة الفرد، فالتنمر هو أي عمل عدواني متعمد ومستمر ضد فرد أو مجموعة أشخاص حيث يجد الضحية صعوبة في الدفاع عن نفسه نتيجة خلل في شخصيته، كما توصلوا إلى أن التنمر يؤثر على نسبة كبيرة من التلاميذ يوميا في المدارس بصفة مباشرة أو غير مباشرة كمتنمرين أو ضحايا التنمر أوكليهما.(Isabella, Xiaoqun, 2023, p1330)

ولقد أسفرت نتائج دراسة الباحث راضي عن وجود فروق في تقدير الذات والاكتئاب والشعور بالوحدة لدى ضحايا التنمر، وذلك من خلال دراسة أجريت على عينة عشوائية تكونت من (240) تلميذ -ذكور و(263) إناث بالمدارس الابتدائية، تتراوح أعمارهم بين (11و12 سنة)، وبالاعتماد على مقياس تقدير الذات ومقياس الاكتئاب.

وكان الهدف منها هو الكشف عن مدى أثر عاملي الصف الدراسي والجنس على حدوث التنمر لدى التلميذ المتمدرس والوقوف على الفروق بين التلاميذ ضحايا التنمر وغير الضحايا منهم ضمن ظواهر الوحدة النفسية وتقييم مستوى الاكتئاب. (راضي،2001)

ويعتبر الاكتئاب النفسي لدى المتمدرسين مشكلة خطيرة تسبب الشعور بالحزن والوحدة وفقدان الرغبة في فعل أي شيء وتؤثر بطريقة ما على أي شيء وعلى هذا الأساس يتضح أن التنمر يرتبط بدرجة كبيرة مع الاكتئاب النفسي وهذا ما أوضحته بعض الدراسات التي قدمها الباحثون عن التنمر وعلاقته بمتغيرات كثيرة لها علاقة بالصحة النفسية كتقدير الذات والسلوك الانتحاري وما إلى ذلك، فهنا تتجلى أهمية الدراسة في الكشف عن العلاقة الموجودة بين سلوك التنمر كسلوك أصبح منتشرا في المدارس بصفة عامة والاكتئاب النفسي والذي أصبح يوصف بمرض العصر ومنه نطرح التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين سلوك التنمر المدرسي ودرجة الاكتئاب النفسي لدى التلاميذ المتمدرسين؟
- هل توجد فروق في درجة سلوك التنمر لدى التلاميذ المتمدرسين يعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق في درجة الاكتئاب لدى التلاميذ المتمدرسين يعزى لمتغير الجنس؟

2.1. فرضيات البحث

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين سلوك التنمر المدرسي ودرجة الاكتئاب النفسي لدى التلاميذ المتمدرسين.
- توجد فروق دالة إحصائيا في سلوك التنمر المدرسي لدى التلميذ المتمدرسين يعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الاكتئاب النفسي لدى التلاميذ المتمدرسين يعزى لمتغير الجنس.

3.تحديد مفاهيم البحث

- **سلوك التنمر:** يعرفه الباحث الحمداني بأنه حالة نفسية تحرك الفرد إراديا ومتعمدا لإيذاء شخص آخر بدنيا أو نفسيا بغية إثارة الرعب لديه وإخضاعه لسيطرته علما أن هذا الشخص غير قادر على الدفاع عن نفسه. (الحمداني؛ 2012).

ويرى "سميث" وآخرون التنمر بأنه سلوك متكرر ومتعمد وعدواني اتجاه الأقران يحدث في سياق عدم التوازن في القوة. (Nekane, Olatz and Arantxa, 2023, p27)

أما حسب كل من "فطامي"و"صرايرة" فالتنمر المدرسي عبارة عن سلوك يتضمن السخرية وسرقة النقود من الضحية وإساءة بعض التلاميذ لإقرانهم داخل الصف، الذي يشترك في بعض خصائصه مع خصائص سلوك العدوان. (فطامي، صرايرة،2009 :36)

ويعرف إجرائيا بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ المتمدرس في مقياس سلوك التنمر والذي أعدته مجدة محمد الدسوقي سنة (2016) في البيئة المصرية القاهرة

- **الاكتئاب النفسي:** يعرف بأنه حالة من انفعالية تنطوي على شعورهم بعدم الكفاية وفقدان الأمل، ويصاحبها انخفاض في النشاط الجسمي، وتكدر واغتمام، وحزن، ونكد، وقنوط وصعوبة التفكير. (سليمان، 2013، ص 118).

يرى عبد الخالق (1999) الاكتئاب عبارة عن حالة انفعالية مؤقته أو دائمة تتصف بمشاعر الانقباض والحزن والضيق، وتشيع فيها مشاعر كالهم والغم والشؤم والقنوط والجزع واليأس والعجز، وترافق هذه الحالة مع أعراض تمس الجوانب الانفعالية الاستعرافية (المعرفية) والسلوكية والجسمية تتمثل في نقص الدافعية وعدم القدرة على الاستمتاع وفقدان الوزن وضعف التركيز ونقص الكفاءة والأفكار الانتحارية. (زياد، 2022، ص76)

ويعرف أيضا بأنه باضطراب نفسي يصاحبه مجموعة من الأعراض الإكلينيكية التي توضح الحالة النفسية والمزاجية للفرد التي تتمثل في الحزن الشديد والإحباط وفتور الهمة وعدم الاستمتاع بأي شيء والشعور بالتعب والإرهاق عند القيام بأي عمل وضعف القدرة على التركيز وعدم القيمة وعدم القدرة على النوم وانعدام الثقة بالنفس. (الشبؤون،2011، ص771).

أما إجرائيا هو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ المتمدرس في مقياس الاكتئاب والذي أعده "ارون بيك" سنة 1996في البيئة الأمريكية الذي تم ترجمته إلى العربية الدكتور عبد الستار إبراهيم 2016.

4.منهج الدراسة والإجراءات التطبيقية

1.4. منهج الدراسة

تم تطبيق في الدراسة المنهج الوصفي وأجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة متكونة من 80 تلميذ وتلميذة وهذا لدراسة الخصائص االسيكومترية للمقياسين (مقياس سلوك التنمر ومقياس الاكتئاب).

2.4. عينة الدراسة

تمثلت عينة البحث من (80) تلميذ وتلميذة من مرحلة التعليم الثانوي حيث طبق في الدراسة مقياسين الأول خاص بالتنمر المدرسي والثاني بالاكتئاب النفسي وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ثانوية مصطفى الاشرف سوريكال باب الزوار الجزائر وكان التطبيق في شهر أفريل2023، والجدول التالي يوضح خصائص عينة البحث من حسب الجنس:

الجدول رقم 01: أفراد العينة حسب الجنس

العينة	العدد	النسبة المئوية
ذكور	30	%37,5
إناث	50	%62,5
المجموع	80	%100

يتضح من الجدول رقم (01) أن أعلى نسبة للأفراد المبحوثين الذين تفاعلوا مع الباحث لإعداد الدراسة الميدانية تتمثل في فئة الإناث والتي بلغ عددهن 50 فردا بما يعادل 62.5% من إجمالي عينة الدراسة، في حين بلغ نسبة الذكور المستجوبين 50 أي بنسبة مئوية تقدر ب 62,5%.

3.4 أدوات الدراسة

1.3.4. مقياس سلوك التنمر

أعدت المقياس " مجدي محمد الدسوقي"،(2016) في البيئة العربية بمصر ، حيث يتكون من أربعة أبعاد ويشتمل على (40) بند موزع كالتالي : التنمر اللفظي، التنمر الجسمي،

التنمر النفسي، التنمر الاجتماعي، وينقط المقياس تبعا لسلم ليكرت: مطلقا، أحيانا، إلى حد ما، يتكرر كثيرا، يتكرر كثيرا جدا، وتتمثل في الأوزان التالية (1،2،3،4،5) والدرجة الكلية لكل بعد هي مجموع الدرجات العبارات، ومجموع العبارات لكل بعد هي الدرجة الكلية على المقياس التي حصل عليها المبحوث على العبارات المشكلة للمقياس ، والدرجة العالية في المقياس تتمثل في سلوك الفرد تنمري والعكس صحيح.

-صدق وثبات مقياس سلوك التنمر في البيئة الجزائرية

-صدق مقياس

التنمر: قمنا بحساب صدق المقياس بالاعتماد على طريقة الاتساق الداخلي بين كل عبارة والدّرجة الكلية للمقياس على عيّنة مشكلة من الطلبة القاطنين بالأحياء الجامعية والبالغ عددهم (80) تلميذ وتلميذة. وهذا ما يوضحه جدول رقم (02).

جدول رقم (02): صدق مقياس التنمر بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس

رقم العباراة	معامل الصدق	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الصدق	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الصدق	مستوى الدلالة
01	0,50	0,01	15	0,51	0,01	29	0,67	0,01
02	0,56	0,01	16	0,72	0,01	30	0,65	0,01
03	0,45	0.01	17	0,45	0,01	31	0,56	0,01
04	0,67	0,01	18	0,50	0,01	32	0,66	0,01
05	0,54	0,01	19	0,46	0,01	33	0,54	0,01
06	0,66	0,01	20	0,53	0,01	34	0,67	0,01
07	0,52	0,01	21	0,68	0,01	35	0,69	0,01
08	0,46	0,01	22	0,54	0,01	36	0,72	0,01
09	0,51	0,01	23	0,40	0,01	37	0,62	0,01
10	**0,52**	0,01	24	**0,50**	0,01	38	0,57	0,01
11	0,45	0,01	25	0,51	0,01	39	0,65	0,01
12	0,56	0,01	26	0,55	0,01	40	0,63	0,01
13	0,48	0,01	27	0,67	0,54			
14	0,62	0,01	28	0,88	0,66			

ويتبيّن من الجدول رقم (02)، أنّ المقياس يمتاز بصدق وجميع الدرجات ذات مستوى دلالة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0,45- 0,72) بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وتؤكّد هذه النتيجة صحّة صدق المقياس وبالتالي يمكن تطبيقه. وتم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفاكرونباخ (معامل ألفا) حيث بلغ معامل الثبات (0,93) وعن

طريق حساب التجزئة النصفية قدر معامل الثبات (0,97) عند مستوى الدلالة 0,01 وعليه فالمقياس يشير إلى الثبات وبالتالي يمكن تطبيقه

2.3.4 مقياس الاكتئاب

تم تصميم مقياس الاكتئاب من طرف الطبيب النفسي الأمريكي (ارون بيك)، وتم نشره لأول مرة سنة 1979 ، والذي تولى بترجمته وتكييفيه على البيئة العربية الدكتور "عبد الستار إبراهيم"، ويمتاز هذا المقياس بدرجة عالية من الصدق لمستوى الاكتئاب لدى العميل، بحيث يضم على (21) بند، ولكل بند أربعة (04) إجابات مرتبة حسب حدتها، والتي تمثل أعراضا للاكتئاب تنقط من(0-3) لتوضيح مدى شدة الأعراض يتم تصحيح المقياس باختيار المفحوص إحدى البدائل الأنسب لوضعه الحالي بوضع علامة(X) على الإجابة، يتم تطبيق المقياس بصورة جماعية والمقياس يتكون من مجموعة من العبارات في كل مجموعة 4 عبارات مرقمة من 0 إلى 3 تصف بتدرج العرض الاكتئابي من الأقل إلى الأكثر حدة. وعلى المفحوص أن يقرأ عبارات كل مجموعة بتمعن، ثم يضع علامة x حول العبارة التي تصف حالته النفسية، ويتم التصحيح لجمع الدرجات الخام التي يحصل عليها المفحوص وبالتالي يتحصل كل مفحوص درجته على المقياس .

جدول رقم (03): مستويات الاكتئاب

صفر- 9	لا يوجد اكتئاب
10- 15	اكتئاب بسيط
16 – 23	اكتئاب متوسط
24- 36	اكتئاب شديد
37 فما فوق	اكتئاب شديد جدا

- حساب صدق وثبات مقياس الاكتئاب في البيئة الجزائرية:

-**الصدق:** تم حساب صدق المقياس بتطبيق طريقة الصدق التمييزي: حيث استعمل المقارنة الطرفية حيث بلغت قيمة (ت) في عينة الذكور (20,48) عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.001)، بينما عند الإناث بلغت قيمة(ت=24,48) عند مستوى الدلالة(α=0.001)

- **الثبات:** قمنا بتطبيق معامل "ألفاكرونباخ" في حساب ثبات المقياس، وقدر ب (0,83) وبالتالي يتمتع المقياس بالثبات عالي وبالتالي يمكن تطبيقه

5.عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات:

1.5. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

وجود علاقة دالة إحصائيا بين سلوك التنمر المدرسي ودرجة الاكتئاب النفسي: وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل بيرسون كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (04): قيمة العلاقة الارتباطية بين كل من سلوك التنمر ودرجة الاكتئاب لدى التلاميذ المتمدرسين.

معامل الارتباط / العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
80	0,55	0,05

تشير نتائج الجدول رقم (04) أن هناك علاقة ارتباطيه بين سلوك التنمر ودرجة الاكتئاب النفسي لدى التلاميذ المتمدرسين في طور الثانوي، حيث بلغ معامل الارتباط (0.55) عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على أن هناك علاقة طردية بين سلوك التنمر ودرجة الاكتئاب النفسي، أي إذا كان هناك التنمر يؤدي إلى الاكتئاب النفسي.

وهذا ما يتوافق مع نتائج دراسة قام بها كل من "يوسيتالو" و"ليهتو" (Lehto& Uusitalo2016) هدفت إلى معرفة العلاقة بين السعادة والاكتئاب لدى ضحايا التنمر لدى طلبة مرحلة المتوسط في حين توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن معدلات الاكتئاب أعلى بين ضحايا التنمر. يمتازون بصفات محددة كالقلق، والضعف والحذر والحساسية الزائدة، والهدوء وتقدير ذات منخفض وقلة الشعبية، وضعف المهارات الاجتماعية، والافتقار إلى المهارات التوكيدية. (جرادات،2008، ص 110)

أما القحطاني (2016) يرى بان التنمر المدرسي هو عبارة عن أفعال سالبة متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر بإلحاق الأذى بتلميذ آخر، تتم بصورة متكررة وطوال الوقت، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات كالتهديد، التوبيخ، الإغاظة، والشتائم، ويمكن أن تكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب والدفع والركل، ويمكن كذلك بدون استخدام الكلمات والتعرض الجسدي التكشير بالوجه أو الإشارات عير اللائقة بقص وتعمد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته.

وهذا ما يؤكده "هليبسرج" و"سباك (Hillsberg and Spak , 2006) نقلا عن الدسوقي (2016) بأن الشخص المتنمر عليه (الضحية) يعاني من سوء التوافق النفسي والاجتماعي، وتدني تقدير الذات والشعور بالوحدة، والانسحاب الاجتماعي، والخوف من الذهاب إلى المدرسة، وتدني مستوى التحصيل الدراسي، وبالتالي يتأثر نموه النفسي والاجتماعي، ولا يقتصر الآثار على الضحية فقط، ولكن غالبا ما يكون لدى المتنمر أيضا العديد من السلوكيات العدوانية والسلوكيات الفوضوية، وسوء التوافق النفسي والاجتماعي والسلوكيات المعادية للمجتمع.

ويؤكد "بوني" (Bonnie,2003)على أن التنمر هو إحداث مجموعة من السلوكات غير لائقة والمؤذية بالتلميذ المتنمر عليه ويكون ذلك باستمرار ومن حين إلى آخر ويكون من أقرانه من التلاميذ في الصف الدراسي مع عدم القدرة عن الدفاع عن نفسه.

فالتنمر يتم ربطه بمجموعة كبيرة من النتائج السلبية بما في ذلك الأداء الأكاديمي الضعيف وتصورات الذات الأكاديمية المنخفضة، ضعف المشاركة المدرسية، وصدور بعض السلوكيات السلبية والتي قد تستمر حتى مرحلة الرشد.

وقد قامت منظمة الصحة العالمية حسب (عبد الفتاح،2019) في البحث عن نسبة انتشار التنمر في أوساط التلاميذ بالمدارس واشتمل البحث على استعمال عينة مسحية من التلاميذ حول العالم تحتوي على 19 دولة واحتلت الدول الإفريقية المقدمة وكانت نسبة التنمر من 40% إلى 60 % وجاءت في المرتبة الثانية جنوب شرق أسيا بنسبة بلغت من 20 % إلى 40%، أما في الدول الأوروبية بلغت نسبة التنمر في أوساط التلاميذ 20,6 % وكان التطبيق على 11 دولة %من أفراد العينة. وكانت أعلى نسبة التنمر في بريطانيا. وقد بينت العديد من نتائج الدراسات أن التنمر المدرسي يخلف أثارا تهدد المتنمرين أنفسهم ومستقبل ضحاياهم، فالشخص المتنمر عليه يعاني من العديد من المشاكل والاضطرابات النفسية من الشعور بالوحدة وسوء التوافق النفسي والاجتماعي والانسحاب وتدني تقدير الذات، (الدسوقي، 2016، ص6).

و يرى "ستوري و"سلابي" (Story and Selaby) في دراسة قام بها على الأطفال توصل من خلالها أن التنمر المدرسي بشكل عام يعد مشكلة سلوكية خطيرة مخلفة وراءها العديد من المشكلات والتي تمثل في الخوف، والعزلة الاجتماعية، وقصور في تقدير الذات

والغياب من المدرسة وانخفاض في التحصيل الدراسي..... وغيرها أما ضحية التنمر فنجده يعاني من هذه المشكلات كالقلق وتدني تقدير الذات والحزن ويشعر بعدم المساندة من الآخرين ولوم شديد للذات والانسحاب من المواقف الاجتماعية وقصور في التكيف النفسي والاجتماعي وقلة عدد الأصدقاء أو عدم وجود أصدقاء على الإطلاق. كما كشفت دراسة مسحية "لايرلينغ" نقلا عن (القحطاني ،2012) بحول التنمر بعنوان أعراض اكتئابية وأفكار انتحارية طبقت على 288 تلميذا نرويجيا في المستوى الثامن، توصلت إلى أن الطلبة ممن يمارسون التنمر وكذلك ضحاياهم قد حصلوا على درجات أعلى على مقياس الأفكار الانتحارية. (شايع، 2018، ص 266 ،267).

فالتنمر هو سلوك يحدث عندما يتعرض طالب تعرضا متكررا لسلوكيات أو ممارسات عدائية من طلاب آخرين، بغرض إيذائه ويكون عادة عدم توازن في القوة، وهو إما أن يكون جسديا كالاعتداء، أو لفظيا الشتم، أو عاطفيا كجرح في المشاعر، أو استبعاده من الجماعة، أو الاحترام والتقدير له، وبالتالي فهو سلوك عدواني شديد للمراهقين، يؤدي إلى الكثير من الأضرار، ليس على الضحية فقط، وإنما يترك أثارا نفسية سلبية على المتنمر نفسه، ولذلك يتحتم تهيئة بيئة خالية من التنمر وأشكاله عبده. (الشلاش،2019، ص 65).

ويكشف التحليل النفسي على أن المكتئب غالبا ما يتصرف بطريقة متغطرسة، وتنجم عدوانية الفرد إزاء الموضوعات المسببة للإحباط، وقد توصل العديد من المنظرين مثل (Weiss, 1944)و(Klein,1948) في دراسة بعنوان ديناميات الاكتئاب إلى أن المحور المركزي لهذه الديناميات الاكتئابية يعزو إلى الدفاعات العدوانية، كما توصل "كوهن" (Cohen, 1954)الشعور بالعدائية إلى إحساس الفرد المكتئب بالإزعاج من قبل أشخاص متنمرين. (رشاد، 1993، ص606).

وعليه فالاكتئاب النفسيلدى التلاميذ يؤدي بهم إلى اكتساب مجموعة من الاضطرابات أو السلوكيات غير مرغوب فيها كالانعزال والابتعاد عن أقرانه في الصف، الشعور بالوحدة النفسية، تتولد لديه مشاعر الكره اتجاه أقرانه، الابتعاد عن الجو المدرسي، يصبح عدواني، سريع الانفعال وانعدام الثقة بالآخرين وفقدان أي هدف أو معنى للحياة، مما يؤدي في نهاية الأمر للإحساس بأنه شخص غير مرغوب فيه أو أن لا فائدة

منه، فيفقد الاهتمام بأي شيء نتيجة عدم تحقيق حاجات نفسية والتي لابد من إشباعها في إطار اجتماعي.

2.5. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

وجودفروق في درجة سلوك التنمر لدى التلاميذ المتمدرسين حسب الجنس. وللإجابة على هذه الفرضية الخاصة بالفروق تم استخدام اختبار-ت للعينات المستقلة للتعرف على الفروق بين متوسطات الذكور والإناث على مقياس السلوك التنمري، الموضحةً في الجدول الموالي:

جدول رقم(05) : الفروق في سلوك التنمر حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	مستوى الدلالة
ذكر	30	65.93	29.75	78	2.97	0.05
أنثى	50	51.60	13.16			

يتضح من الجدول، رقم (05) أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مقياس السلوك التنمري يعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، بقيمة اختبار تساوي 2.97 عند درجة الحرية 78، حيث نلاحظ عدم وجود فروق معنوية بين متوسط درجات المقياس لدى الذكور البالغ 65.93 وانحراف معياري يساوي 51.60، أما متوسط درجات الإناث فقد بلغ 51.60 وانحراف معياري يساوي 13.16، ومنه نستنتج أنه توجد فروق دالة إحصائيا في سلوك التنمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

وهذا ما يتوافق مع دراسة "وولك وآخرون (Wolke et al) على عينة من التلاميذ البالغ عددهم (1072) ذكور وإناث في انجلترا، وتم تطبيق مقياس أوليز لسلوك التنمر وإجراء العديد من المقبلات، وتوصلت النتائج أن الذكور أكثر من الإناث في التعرض للتنمر، وأن معظم السلوك يحصل في ساحة المدرسة أو الصف، كما ظهرت الدراسة أن سلوك التنمر أكثر في الصفوف الأساسية مقارنة بالصفوف العليا، كما أن التنمر انتشر في الريف أكثر من المدن في انجلترا. (شايع،2018، ص371).

وهذا ما توصلت إليه (شريفي، 2018، ص248) في دراسة قامت بها بعنوان المدرسة الجزائرية تحليل ظاهرة الاستقواء (التنمر)، على عينة مكونة من 200 تلميذ وتلميذة من التعليم المتوسط تتراوح أعمارهم ما بين 11 و15 سنة وتم تطبيق مقياس التنمر المدرسي من إعداد "لعلي موسى الصبحين" و"محمد فرحان القضاة " وتوصلت نتائج الدراسة بأن هناك فروق دالة إحصائيا في التنمر بين الجنسين لصالح الذكور عن الإناث وأرجعت هذا إلى أن الذكور أكثر ممارسة لسلوك الاستقواء من الإناث ويعزى ذلك إلى أثر الهرمونات الذكرية لدى الذكور والتي تزيد من ممارستهم لسلوك العدوان والتنمر ، فتميل الإناث إلى التنمر اللفظي، ويميل الذكور إلى التنمر الجسدي. حسب (الزعبي،2014).

وهذا ما يتوافق مع "أزوير" وآخرون (Ozer et el , 2011) أنه رغم انتشار السلوك التنمري بين الذكور والإناث إلا أنه أكثر انتشارا لدى الذكور عنه لدى الإناث إذ أن الذكور أكثر ميلا للقيام بالاعتداءات الجسمية من الإناث، والدراسات التي اهتمت بفحص الاشتراك في سلوكيات التنمر وجدت أن البنات كن أكثر احتمالا لان يصبحن ضحية للتنمر الاجتماعي بدرجة أكبر مما في حالة الأولاد بينما كان الأولاد أكثر احتمالا بأن يكونوا ضحية للتنمر الجسدي بدرجة أكبر مما في حالة البنات (الدسوقي،2016، ص 27).

وهذا ما توصلت إليه في دراسة قامت بها "ثناء هاشم"(2019) أن الذكور أكثر تنمرا من الإناث ويعود ذلك إلى اختلاف في التنشئة الاجتماعية والتي ترسخ في ذهن الولد بأنه رجل ويتعين عليه أن يكون قوي وشجاعا والأنثى يجب أن تتصف بالهدوء والسكينة وكذلك طبيعة الذكور العدائية وتقربه من المشاكل. وتوافقت مع دراسة التي توصلت نتائجها أيضا إلى وجود فروق في استجابات التلاميذ يعود لصالح الذكور وأرجع صاحب الدراسة هذه النتيجة إلى طبيعة الذكر فالتواصل وعدم الخوف والمخاطرة في حين تتميز الإناث الغموض والخصوصية والخوف من المشاكل.

وفي دراسة "شيراز" (sheraz,2002)حول التنمر عند فئة الأطفال المدرسة الأساسية من الصف الرابع الى الثامن، أن فئة الذكور أكثر تنمرا من الإناث بمعدل 4 إلى 5 أضعاف، وأن شكل التنمر عند الذكور يتمثل في السيطرة وعرقلة الحصص بتصرفاتهم، وفي دراسة أجراها الباحث "جرادات" سنة (2008) حول درجة تفشي سلوك التنمر وأسبابه لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين قدر عددهم ب 656تلميذاوتلميذة في مختلف

الصفوف المدرسية بالأردن، بينت ان نسبة 18,9 %من أفراد العينة المبحوثة متنمرين بدرجات متفاوتة، وأن فئة الذكور أكثر ممارسة لسلوك التنمر مقارنة بالإناث. كما توصلت الدراسة الى أن نسبة تقدير الذات لدى الحلالات المتنمرة أعلى من الضحايا، وأن العلاقات السرية التي تميزهم أسوء بكثير من تلك العلاقة التي تسود لدى عائلات التلاميذ غير المتنمرين.

وعليه نرى أن الذكور أكثر احتمالا للتنمر من الفتيات وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات السابقة أن نسبة كبيرة من الفتيات أفادت بأنهن يتعرضن للتنمر بصفة أساسية من قبل الذكور، وأنه كلما زاد ممارسة هذا التنمر كلما زادت الآثار السلبية للمتنمر عليه كالانعزال والقلق وعدم الذهاب إلى المدرسة ومشاكل صحية كفقدان الشهية لدى البعض وغيرها من هذه الآثار السلبية

3.5. عرض وتحليل ومناقشة نتائج لفرضية الثالثة

وجود فروق دالة إحصائيا في درجة الاكتئاب النفسي لدى التلاميذ المتمدرسين حسب الجنس للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار-ت للعينات المستقلة للتعرف على الفروق بين متوسطات الذكور والإناث على مقياس الاكتئاب، الموضحةً في الجدول الآتي:

جدول رقم (06): الفروق في درجة الاكتئاب حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	مستوى الدلالة
ذكر	30	11,63	10,64	78	2,47	0.05
أنثى	50	18,17	9,13			

يتضح من الجدول، رقم (06) أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مقياس الاكتئاب يعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، بقيمة اختبار تساوي 2.47-عند درجة الحرية 78، حيث نلاحظ عدم وجود فروق معنوية بين متوسط درجات المقياس لدى الذكور البالغ 11.63 وانحراف معياري يساوي 10.64، أما متوسط درجات الإناث فقد بلغ 17.18 وانحراف معياري يساوي 9.13، ومنه نستنتج أنه توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الاكتئاب النفسي تعزى لمعامل الجنس.

ويعتبر الاكتئاب عند المراهقين المتمدرسين مشكلة خطيرة تسبب الشعور بالحزن والوحدة وفقدان الرغبة في فعل أي شيء وتؤثر على طريقة تفكيره وشعوره وتصرفاته، كما قد يسبب اكتئاب المراهقين في حدوث مشكلات عاطفية ووظيفة ودراسية وغيرها من المشكلات التي تؤثر على حياته. (بوخيار وراحيس، 2020، ص 35).

فالاكتئاب حسب (عبد الخالق، كاظم وعيد،2011) عبارة عنمزاج انفعالي دائم أو مؤقت يشعر به الشخصبالضيق الانقباض والحزن، وتكثر فيها مشاعر كالجزع والغم والهم والحزن والتشاؤم. كما تسبب في فقدان الاستمتاع وشدة التعب ونقص تقدير الذات والوحدة والشكاوى الجسمية. ويعتبر الاكتئاب عند المراهقين مشكلة خطيرة تسبب الشعور بالحزن والوحدة وفقدان في الرغبة في فعل أي شيء وتؤثر على طريقة تفكيره وشعوره وتصرفاته، كما قد يسبب اكتئاب المراهقين في حدوث مشكلات عاطفية ووظيفية ودراسية وغيرها من المشكلات التي تؤثر على حياته.

ويعتبر الاكتئاب من أهم الاضطرابات النفسية انتشارا، حيث بينت التقارير الصادرة عن منظمة الصحة العالمية أن الاكتئاب بأنواعه المختلفة في مقدمة الاضطرابات النفسية من حيث الانتشار (منظمة الصحة العالمية، 2023). كما يذكر "أحمد عبد الخالق وسامر "(1999) أن هناك دليلا متزايدا على ارتفاع نسبة الاكتئاب لدى طلاب المدارس في سوريا ولأن النسبة أعلى بين المراهقين وبخاصة عند البنات (الشبؤون،2011، ص 771).

وعليه يشكل الاكتئاب خطورة كبيرة في أوساط التلاميذ المتمدرسين وخاصة عند الإناث أكثر منه عند الذكور ويرجع هذا إلى أن الإناث يمرون بمرحلة عمرية جد حساسة نتيجة التغيرات الفيسيولوجية والبيولوجية التي تظهر عليهم مقارنة بأقرانهم من الذكور مما يتولد لديهم الشعور بالقلق والإحباط وبالتالي تظهر عليهم بعض الاضطرابات كالاكتئاب النفسي.

خاتمة

وفي الأخير يمكننا القول أن التنمر المدرسي اخطر بكثير على ما يقال عليه بأنه ذلك الفعل المشين فقط بل أسوء بكثير من ذلك، فالتنمر عبارة عن سلوك سلبيوقد يكون عبارة عن سلوك عدواني يصدر من المتنمر بقصد إيذاء المتنمر عليه سواء كان لفظيا أو جسديا أو نفسيا أو اجتماعيا ،فهو يأخذ أشكالا مختلفة ، مخلفا بذلك عدة مشاكل

وأضرار واضطرابات نفسية على التلميذ المتمدرس كالاكتئاب النفسي الذي أصبح شائعا في أوساط التلاميذ لما له من أضرار وخيمة على نفسية الطفل المتمدرس والذي يؤثر على بنيته النفسية والشخصية وأيضا تحصيله الدراسي مما يؤدي بالتلميذ إلى العزلة أوالانطواء التام عن أقرانه من نفس الصف إلى الهروب من المدرسة ومن تم التخلي نهائيا عن الدراسة وخاصة إذ لم يجد الدعم للازم من المدرسة ومحاربة هذا السلوك من طرف الأفراد الفاعلين في الوسط التربوي، كوجود مرشد تربوي في المدرسة يعمل على التوعية بمخاطر هذا السلوك وتحسين البيئة المدرسية وجعلها أكثر أمانا لجميع المتعلمين وعلى مديري المدارس العمل على ضمان والقيام أيضا ببرامج تساعد التلاميذ المتنمرين للحد أو القضاء نهائيا على هذا السلوك وخلق جوفي أساط التلاميذ يسوده الاحترام والتقدير فيما بينهم.

المراجع

1. أبوغزل، معاوية، 2010. أسباب السلوك الاستقوائي من وجهة نظر الطلبة المستقوين والضحايا، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 7، العدد 2.
2. بوحيار ربيع؛ راحيس براهيم، 2020. الاكتئاب وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى المراهقين المتمدرسين، مجلة القياس والدراسات النفسية، المجلد 01، العدد 1، ص.34- 49.
3. ثناء هاشم؛ محمد، 2019. واقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد 12، ص181-247.
4. جرادات؛ عبد الكريم، 2008. الاستقواء لدى طلبة المدارس الأساسية انتشاره والعوامل المرتبطة به، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، العدد 2.
5. الحمداني عبد الحسن عبد الصاحب، 2012. سلوك التنمر لدى الأطفال والمراهقين وعلاقته بالعمر والجنس والترتيب الولادي، كلية التربية ابن راشد، بغداد، ص ص 50-87.
6. خوج حنان أسعد. 2012. التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد13، العدد4، على الخط http://search.shamaa.org/PDF/Articles/BAJepsc/24JepscVol13No4Y2012/6JepscVol13No4Y2012.pdf تاريخ الاطلاع: 2023/08/12.
7. فوقية محمد راضي، 2001. تقدير الذات والاكتئاب والوحدة النفسية لدى التلاميذ ضحايا مشاغبة الأقران في المدرسة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد11، العدد29، ص. 119- 151.
8. الدسوقي محمد مجدي، 2016. مقياس سلوك التنمري للأطفال والمراهقين، القاهرة: دار جوانا للنشر والتوزيع.

9. رشاد علي عبد العزيز موسى، 1993. علم النفس المرضي، القاهرة: دار المعرفة.

10. زياد رشيد، 2022. التنمر الالكتروني وعلاقته بالاضطرابات الانفعالية السلبية لدى الطلبة الجامعيين، مجلد 13، العدد01، ص 70-89.

11. سليمان سناء محمد، 2008. بدء التفكير، الاستجابة، صعوبة التركيز والتردد وبطء وقلة الكلام وانخفاض الصوت، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الاردن.

12. شايع رنا محسن، 2018. سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد40، جامعة بابل، ص. 364- 379.

13. الشبؤون دانيا، 2011. القلق وعلاقته بالاكتئاب عند المراهقين دراسة ميدانية ارتباطيه لدى عينة من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية، مجلة جامعة دمشق، مجلد27، العدد 03 و04، ص ص759- 797 .

14. شربت أشرف محمد، 2018. التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم، العدد 2، ص262-283.

15. شريفي هناء، 2018. في المدرسة الجزائرية تحليل ظاهرة الاستقواء، مجلة التغير الاجتماعي، مخبر التغير الاجتماعي والعلاقات العامة في الجزائر، العدد 6، ص ص 235- 260.

16. شريفي هناء، زفعار فتحي، 2019. التنمر وعلاقته ببعض الخصائص النفسية لدى المراهق المتمدرس، دراسة ميدانية، مجلة أفكار وأفاق، مجلد 7، العدد1، ص ص13- 31.

17. الشلاش عمر بن سليمان، 2019. فعالية برنامج معرفي سلوكي في تنمية مفهوم الذات وأثره على خفض سلوك التنمر لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مجلد 8، العدد10،ص ص63- 79.

18. عبد الخالق أحمد؛ كاظم علي؛ عيد غادة، 2011. العوامل المنبئة بمستويات بعض الأعراض الاكتئابية لدى عينتين من الأطفال والمرهقين في الكويت وعمان، مجلة جامعة دمشق، مج. 27، ع. 3، ص. 125-231.

19. فطامي نايفة؛ الصرايرة منى، 2009. الطفل المتنمر، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

20. القحطاني نور، 2016. التنمر المدرسي وبرامج التدخل، مجلة ميادين، العدد211، ص ص 33-67.

21. منظمة الصحة العالمية، 2022. الاضطراب الاكتئابي (الاكتئاب). على الخط: https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/depression. تاريخ الإطلاع: 2023/08/02.

22. Zepeng Gonget; and all, 2022. "*Association Between shool bullying and anxiety in children and adolescents from an ethnic autonomous county in China*", *Psychiatry Research journal*. [En ligne]. Vol. 314. 2022. [Consulté le 10/07/2023]. Disponible à l'adresse :https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0165178122002499

23. Isabella Ighaede; Xiaoqun Liu; David Olawade, and all., 2023. *Prevalence and predictors of bullying among in –school aadolescents in Nigeria*, *Journal of Taibah University Medical Science*. [En ligne]. vol.18, number6, pp 1329- 1341. [Consulté le 15/07/2023]. Disponible à l'adresse :https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC10244694/

24. Nekane Balluerka; OltazGoniBalentziaga; Arantxa Gorostiaga, 2023. *Association between bullying victimization, anxiety and depression in childhood and adolescence: the mediating effect of self- esteem*. Revista de Psicodidàctica (Engliched.).
[En ligne]. vol.28, n° 01, p.26-34.[Consulté le 25/07/2023]. Disponible à l'adresse:https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2530380522000168